

(3) رسالة نوروز في الحادي... - المجلس الوطني الكردي - ممثلية تركيا

facebook.com/permalink.php

رسالة نوروز

في الحادي والعشرين من آذار كل عام يستقبل الشعب الكردي أقدم أعياده القومية، عيد نوروز المجيد، عيد أحياء آبائه وأجداده منذ آلاف السنين، عيد يرمز إلى يوم التحرر والانعتاق، يوم انتصار قوى الخير والنور على قوى الظلم والظلام كما ترونها اسطورة نوروز، واليوم الجديد والأول في السنة الكردية، يوم تظهر فيه الطبيعة كل جمالها الخلاب في سائر ربوع كردستان، عيد يحتفل فيه أبناء الشعب الكردي بكل فئاته وطبقات مجتمعه على اختلاف مشاربهم الفكرية والمعتقدية ومراتبهم المجتمعية، يحتفلون به مهما قست الظروف، إذ لم يتوانوا عن ذلك حتى في ظل الحكومات الدكتاتورية والشفوية التي كانت تجرم الاحتفال به تحت طائلة العقوبات الشديدة مهما كان الاحتفال محدوداً، لعل من أبشع صور ذلك الاضطهاد كان الاعتداء الصارخ من قبل جلاوزة النظام على تجمعات الشباب المحتقلين ليلة نوروز في مدينة قامشلو راح ضحيتها ثلاثة شهداء وهم في ريعان شبابهم عام/2008 (محمد ومحمد ومحمد) ليلتحقوا بشهيد نوروز سليمان آدي عام 1986. كما تجلّى التعرض لاحتفالات نوروز بأشع صورها يوم العشرين من آذار/2015 في مدينة الحسكة، راح ضحيتها العشرات من الشهداء والمئات من الجرحى بينهم الأطفال والشيوخ والنساء من قبل الإرهابيين من مجرمي دولة الشر والإجرام (داعش) وكما تشاهدون مازالت جماهير شعبنا تحتل بعيدها القومي داخل الوطن المثخن بالجراح وفي المهاجر والشتات وسائر ديار الغربية والنزوح والتشرد.

يا جماهير شعبنا الكردي

يمر نوروز هذا العام وقد مرت على ثورة الشعب السوري السلمية وما ألحقها من حروب عبثية مدمرة أكثر من ستة أعوام تهدد الشرارات المتطايمة من لهب نيرانها كل دول وبلدان المنطقة وتعرض أزمته العصبية على الحل العسكري الأمن والسلم العالميين لأخطار جدية، وهذا ما دعى معظم الأطراف المعنية بهذه الأزمة المتفاقمة إلى التعويل على الحل السياسي عبر تسوية سلمية منصفة تحت رعاية دولية في جنيف وفي أكثر من محفل واجتماع ومؤتمر دولي وكما تعلمون فإن المجلس الوطني الكردي كان السباق إلى الدعوة إلى الأخذ بالخيار السلمي المنصف لكل مكونات الشعب السوري دون تمييز.

يا أبناء شعبنا الكردي الأبني

إن المجلس الوطني الكردي في سوريا وهو يحتفل إسهة بسائر أبناء شعبنا الكردي بعيدة القومي، يعاهد جماهير شعبه بأنه لن يتردد في مواصلة نضاله الدؤوب داخل الوطن رغم صعوبة الظروف وقساوتها ويواصل نضاله الجماهيري والسياسي والدبلوماسي بإخلاص المؤمنين بعدالة قضيتهم حتى انتزاع كامل حقوقها القومية، والعمل الصادق من أجل بناء سورية المستقبل، سوريا اتحادية (فدرالية) يضمن دستوراً الحقوق القومية للشعب الكردي وحقوق سائر المكونات الأخرى في البلاد وفق العهود والمواثيق الدولية، ويعمل بتقان من أجل وحدة الصف والخطاب الكرديين في الداخل والتعاون والتنسيق الكامل مع الحركة التحررية الكردية في سائر أجزاء كردستان الأخرى، وخاصة مع الحركة في إقليم كردستان قاعدة النضال القومي لشعبنا الكردي، والدعوة إلى التقافها حول قيادة قائدها المناضل مسعود بارزاني.

وبهذه المناسبة العزيرة على قلب كل كردي لا يسعنا إلا أن نتوجه بالتهاني القلبية الصادقة لأبناء شعبنا أينما وجدوا، وأن نتمنى نهاية قصيرة لمعاناتهم وحرمانهم من حقوقهم القومية، والتمنى لحركة التحرر للشعب الكردي في سائر أجزاء وطنه بتحقيق المزيد من المكاسب القومية، وأن نتوجه بأحر التحيات لببشمركتة الأبطال ومقاتليه الأشداء، وهم يخوضون معارك العزة والكرامة وانتزاع الحقوق، يسطرون خلالها صفحات المجد لتصحيح غدر التاريخ.

- كل عام وأنتم بخير.

قامشلو 17/3/2017

الأمانة العامة

للمجلس الوطني الكردي في سوريا